السيد الحكيم .. يجب ان لا تكون البطن وعاءً للحرام قليله او كثيره

في المحاضرة الرمضانية الأولى13/3/2024، بارك السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني للأمة الإسلامية حلول الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك، وواصل حديثه عن رسالة الحقوق للإمام زين العابدين علي بن الحسين "عليه السلام"، حيث بيّن أن المجتمع قائم على أساس الحقوق والواجبات، وما هو حق لك واجب على الآخر والعكس صحيح، كما أكد أن نظام الحقوق في الرؤية الإسلامية مبتني على أربعة أسس وهي الكرامة الإنسانية والعقيدة الصحيحة والقيم النبيلة والسلوك المستقيم، دون تبعيض على أساس مذهبي أو قومي وهو متسق مع فطرة الإنسان واحتياجاته الطبيعية دون تكلف وتعسف في تنفيذه وتطبيقه.

سماحته ذكر في محاضرات العام الماضي أن رسالة الحقوق تمثل اختزالا لنظام الحقوق في الرؤية الإسلامية وتنظم علاقة الانسان مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين وإنتهي إلى الحق الثامن وهو حق البطن، حيث يشير الإمام زين العابدين (عليه السلام) إلى ضرورة أن لاتكون البطن وعاءً للحرام قليله وكثيره، وأن يقتصد الإنسان بالحلال منه، ويجب أن لا يخرج من حد التقوية والاستقواء على ممارسة الأعمال والحياة اليومية، إلى حد التخمة في الطعام والشراب مما يتسبب بالتهوين وذهاب المروءة والوقوع فى المذلة والكسل.

وقال سماحته أن البطن أوسع من المعدة حيث يشمل أعضاء أخرى غيرها، وأوضح إلى ملازمة البطن والرزق في بعض آيات القرآن الكريم، كما استعرض الآيات القرآنية التي تحدثت عن الأكل والشرب بوصفه نعمة إلهية اتهمها على عباده لطفا منه لسد احتياجاتهم الفطرية ، كما تحدثت عن استثمار القوة المتأتية من الرزق في طاعة الله ومرضاته مشيرا إلى الآثار المعنوية التي يجب أن تراعى عند الأكل ومنها الشكر والتقوى وتجنب خطوات الشيطان و الاسراف و الافساد.